شي عارث بالكسر والضم على اللغتين وان كان محذوفا الاسم انما ان يبقى
بعد الحذف على ثلثة احرف او لم يبق فان لم يبق لم يحذف ايضا
الا الاخير كما بقي في المسمى سعيد على اللغتين الا ان الحركة
مقدرة في الياء على لغة من يقول يا حار بالضم وغير مقدرة
في اللغة الاخرى وان بقي تحذف المدة ايضا بالنص بالضم
في منصور على اللغتين وان كان في اخره زيادتان في حكم زيادة
واحدة حذفتا معا نحو يا مرو بالضم والفتح في مروان الا تاء او
تاء التانيث فانه لا يشترط فيه الزيادة على الثلثة والعلمية انما
لم تشترط هذان الشرطان لان العلمية انما شرطت لان لها
تاثيرا في الحذف وان كان المحذوف تاء التانيث لم يفتقر
الى هذا الشرط لان تاء التانيث في حكم كلمة زايدة تحذف لهون
وكذا لم تشترط الزيادة على الثلثة لانه بالترخيم لم يلزم الاجحاف
في الكلمة لم تكن قبله او الاجحاف واقع قبله لان التاء كلمة
غير مبني عليها الكلمة يا ثب اقبل او ثبي على اختلاف المعنيين
ثبة اذا كان اسم رجل فالواجب ان يقال يا ثب اقبل فاحد
الشرطين منفقود وهو الزيادة على الثلثة واذا كان بمعنى
الجماعة فالواجب اقبلي ويكون كلا الشرطين منفقودا وجاز

وجاز

وجاز فيه الفتح والضم والا في الاستثناء الاستثناء مشتق من
ثنيه عن الامر اذا صرفته عنه فيسمى استثناء لان الاسم المستثنى
مصروف عن المستثنى منه او من ثنيت الحبل اذا وضعت احد طرفيه
على طرفه الثاني وعلى هذا اسمي استثناء لانه ضوعف به الخبر و
شفع ان كان الاول مثبتا شفع بالنفي وان كان منفيا شفع بالاثبات
على ما ترى وهو اخراج الشيء عن حكم دخل فيه غيره لانك اذا قلت جاءني
القوم الا زيدا فقد اخرجت زيدا من حكم المجي الداخل فيه غيره ولم يخل عن
حكم دخل فيه هو وغيره ذلك لا يتناول المنقطع من الاستثناء لان الحمار في
قولك جاءني القوم الا حمارا لم يدخل في الحكم الا انه مخرج عن حكم دخل فيه
غيره فان قلت فاذا لم يدخل فكيف اخرج قلنا المراد بالاخراج ونفي الحكم
عنه والتصريح به والنص عليه والمستثنى ينصب في الكلام الموجب
اعلم ان المستثنى بالا لا يخلو من ان يكون في كلام موجب او غير موجب
اعلم ان المعنى بالموجب ما لم يصدر باحد الاشياء الثلثة التي هي النفي
والنهي والاستفهام وبغير الموجب ما صدر باحدها وانما كان الاستفهام
بمنزلة النفي والنهي لان من الاستغراقية كما تزاد في النفي والنهي تزاد فيه
ايضا نحو قوله تعالى هل من خالق غير الله فان كان الكلام موجبا فلا بد ان
يكون المستثنى منه مذكورا والمستثنى منصوب نحو جاءني القوم الا زيدا

Copyright © King Saud University